

لماذا أطاحت المخابرات برئيس تحرير صحيفة الوطن؟



السبت 23 يوليو 2022 م 07:24

أطاحت شركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التابعة مباشرة لمخابرات الانقلاب،اليوم السبت، رئيس تحرير صحيفة الوطن اليومية المملوكة لها، رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس الشيوخ محمود مسلم، وعيّنت رئيس تحريرها التنفيذي أحمد الخطيب رئيساً للتحرير.

قرار الشركة جاء بعد أيام من أزمة تعرض عبد الفتاح السيسي للشتائم والسب من مجموعة كبيرة من المواطنين، في أحد الفيديوهات التي بثت عبر صفحة الصحيفة على موقع فيسبوك، في أثناء أخذ تعليقات على القرار الأخير لزيادة أسعار البنزين والسوال.

وعينت المخابرات مسلم في منصب شرفي رئيساً لمجلس إدارة الصحيفة، وهو منصب ليس له أي صلاحيات في الوقت الراهن، لأنها باتت مملوكة بالكامل لجهاز المخابرات العامة، كغيرها من الصحف والمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية التي تسيطر عليها الأخيرة، ويتحكم بظباطها في قراراتها الإدارية والتحريرية.

ومسلم عضو في مجلس الشيوخ بالتعيين، ويشغل رئاسة قناة دي إم سي المملوكة لنفس الشركة التي تمتلك كذلك صحف رئيسية مثل اليوم السابع والدستور والأسبوع ومبتداً وأموال الغد ودوت مصر وصوت الأمة، وقنوات الفضائية التي تسيطر عليها الأخيرة، وإيكسترا نيوز والمchor والناس وأون وتايم سبورتس والنادي الأهلي ونادي الزمالك.

وكانت الشركة قد أصدرت تعليمات بوقف فيديوهات البث المباشر للموقع الإخباري التابع لها، نتيجة حالة الغضب التي انتابت مؤسسة رئاسة الانقلاب بعد انتشار فيديو سب السيسي، والذي سرعان ما حذفته صحيفة الوطن من صفحتها، بعد موجة واسعة من التفاعل في التعليقات والردود التي طاولت رئيس الانقلاب بشكل "مسيء للغاية"، على خلفية شعور المواطنين بالغضب إزاء قرار زيادة أسعار الوقود، وما صاحبه من ارتفاع في وسائل النقل العامة والخاصة.

وفي وقت سابق، قالت مصادر إن الشركة وجهت تويبيضاً للمؤولين في صحيفة الوطن، لا سيما لرئيسة التحرير التنفيذية الصحفية شيماء البرديني، بوصفها المسؤولة عن قسم البث المباشر، مشددةً على ضرورة وقف الفيديوهات المباشرة (لайف) على المواقع والصحف المصرية كافة "حتى إشعار آخر"، وفقاً لـ"العربي الجديد".